

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

(عَدَا نِي أَنْ أَزُورَكَ أَمْ بَكَر ... دَيَاوِينَ تَشَقَّقُ بِالْمَدَاد) .

يريد تشقيق الكلام والدياوين جمع ديوان في لغة وجمعوا على هذه اللغة ديباجاً على ديابج .

وقال أبو علي القالي في أماليه : أنشدنا أبو بكر بن دريد قال أنشدنا أبو حاتم أو عبد الرحمن عن الأصمعي - الشك من أبي علي : - من الكامل - .

(اقْرَأْ عَلَى الْوَشَلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ : ... كُلُّ الْمَشَارِبِ مُذْ هُجِرَتْ ذَمِيمٌ) .

(سَقِيَا لَطْلُكَ بِالْعَشِيِّ وَبِالضُّحَى ... وَلِبَرْدِ مَائِكَ وَالْمِيَاهِ حَمِيمٌ) .

فرع - إذا سُئِلَ الْعَرَبِيُّ أَوْ الشَّيْخُ عَنْ مَعْنَى لَفْظٍ فَأَجَابَ بِالْفِعْلِ لَا بِالْقَوْلِ يَكْفِي .

قال في الجمهرة : ذكر الأصمعي عن عيسى بن عمر قال : سألتُ ذا الرِّمَّةَ عن النَّضْضِ نَضَاضٍ فلم يزدني على أن حرَّكَ لسانه في فيه .

انتهى .

قال ابنُ دريد يقال : نَضَضَ الحَيَّةُ لسانه في فيه إذا حرَّكَه وبه سمى الحية

نَضَضًا .

وقال الزجاجي في شرح أدب الكاتب : سُئِلَ رُوُوبَةٌ عَنِ الشَّذَبِ فَأَرَاهُمْ حَبَّةَ رُمَّانٍ .

وقال القالي في أماليه : سُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْعَارِضِينَ مِنَ اللَّحْيَةِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَا فَوْقَ

العوارض من الأسنان